

٣٣٩٢٢٧ }
٣٣٥٨٥٤ }

برقيا : زراعيون

التاريخ / / ١٩٨



اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة

دمشق ص.ب : ٣٨٠٠

الرقم : صأت

محاضرة اجتماع

الدورة الرابعة عشر

للمجلس الاعلى لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب

دمشق ٢-٤/١١/١٩٨٥

بناءً على الدعوة الموجهة من الامانة العامة للاتحاد المستندة الى قرار المجلس الاعلى للاتحاد في دورته الثالثة عشر والمحددة لزمان وعقد الدورة الرابعة عشر للمجلس الاعلى للاتحاد في دمشق ، وبناءً على موافقة المنظمات الاعضاء .
عقد المجلس الاعلى للاتحاد دورة اجتماعاته برئاسة الزميل محمد بلحاج عمر رئيس الدورة الحالية الرابعة عشر في دمشق في الفترة مابين ٢-٤/١١/١٩٨٥ وبحضور المنظمات الاعضاء التالية :

- ١- نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين
- ٢- عمادة المهندسين التونسيين
- ٣- نقابة المهن الزراعية السودانية
- ٤- نقابة المهندسين الزراعيين السوريين
- ٥- نقابة المهندسين الزراعيين العراقيين
- ٦- الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين
- ٧- جمعية المهندسين الزراعيين الكويتية
- ٨- نقابة المهندسين اللبنانيين
- ٩- جمعية المهندسين في اليمن الديمقراطية

٣٣٩٢٢٧ }
٣٣٥٨٥٤ }

برقيا : زراعيون

التاريخ / / ١٩٨



اتحاد المهندسين الزراعيين العرب

الأمكانة العامة

دمشق ص.ب : ٣٨٠٠

الرقم : صأت

- ٢ -

- ومثل الامانة العامة للاتحاد كل من الامين العام للاتحاد وامين الصندوق .
ويتضمن المرفق اسماؤ الزملاء الذين حضروا الاجتماع من كل منظمة عضو .
وقد اعتذر عن الحضور كل من :

- نقابة المهن الزراعية في الجماهيرية الليبية
- النقابة الوطنية للمهندسين والفنيين الزراعيين المغربية
- نقابة المهن الزراعية في اليمن العربية .

افتتحت الاجتماعات برعاية الزميل احمد قبلان عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت ٢ / ١١ / ١٩٨٥ في فندق ميريدان دمشق بكلمة ترحيبية القاها الزميل الدكتور محمد ابريق نائب نقيب المهندسين الزراعيين السوريين ، حيث رحب في مستهلها بالزملاء اعضاء وفود المجلس الاعلى للدورة الحالية بدمشق وتمنى لهم طيب الاقامة في ربوعها . ثم تحدث عن المسوءليات الكبيرة التي تقع على عاتق المهندسين الزراعيين في قيادة عملية التنمية الزراعية العربية والتخطيط لها ، خاصة وان الامة العربية - تخوض معركة شرسة ضد الابرالية والصهيونية ، الامر الذي يفرض زيادة الانتاج ورفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للعاملين في الارض من اجل تحقيق متطلبات الصمود وتحقيق النصر . كما اشار في كلمته الى الدور الهام الذي يلعبه القطاع الزراعي في سورية في تنمية القطاعات الاقتصادية الاخرى والغاوض الذي يؤمنه هذا القطاع في استثمارات التنمية الاخرى ، وتحدث عن اهداف التنمية الزراعية التي حددتها الخطة الخمسية الخامسة والتي تمكنت من تأمين نسبا متفاوتة من الاكتفاء الذاتي لعدد من المحاصيل والمواد الغذائية .



وفي ختام كلمته تمنى الدكتور ابريق ان تتكلم دورة اجتماعات المجلس الاعلى بالنجاح وان تكون في مستوى الامال المعقودة عليها .

ثم ألقى الزميل الدكتور سليمان عربيات رئيس الاتحاد للدورة السابقة كلمة حيا فيها السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وعبر عن اعتزازه بعقد دورة الاجتماعات هذه في دمشق بلد التاريخ والمجد الذي طرزته سيوف الاجداد من بني أمية والثوار الشهداء ، بلد انتصارات حرب تشرين التحريرية التي أعادت الى الامة العربية جزءا من احترامها وكرامتها .

ثم تحدث عن مسيرة الاتحاد عبر سبعة عشر عاما مضت على تأسيسه والانجازات التي حققها الاتحاد بفضل دعم المنظمات الاعضاء فيه لتحقيق أهدافه القومية بعيدا عن التأثر بالخصومات التي تظهر على الساحة العربية ، فكان الرمز للوحدة العربية والوفى لجماهير الامة العربية .

ثم شرح دور الاتحاد في حركة التنمية الزراعية في وقت اشتدت فيه أزمة الغذاء وباتت تهدد عددا من شعوب اقطار العربية ، وتساءل في حديثه عن اسباب التخلف والتسردى في الوقت الذي تستطيع فيه الارض العربية اطعام شعوبها اذا ارادت ذلك بصدق . ونوه الدكتور عربيات الى خطورة واطماع العدو والصهيوني في التوسع واحتلال المزيد من ارضنا الخيرة المعطاء ، والى التحدى المستمر لامتنا العربية من الكيان الصهيوني الغاشم ومن خلفه الامبريالية الاميركية والذي ظهر ذلك واضحا من خلال العدوان الصهيوني على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والقرصنة الجوية التي مارستها الولايات المتحدة باختطاف الطائرة المصرية .



- ٤ -

وفي ختام كلمته توجه بالشكر الى الجمهورية العربية السورية رئيسا وحكومة وشعبا على استضافة الاجتماع وخص بالذكر السيد راعي الاحتفال الزميل احمد قبلان على رعايته الاجتماع والجهود المبذولة لانجاحه .

ثم ألقى الزميل احمد قبلان راعي الاحتفال كلمة في افتتاح الدورة ، نقل في مستهلها تحيات الرئيس القائد حافظ الاسد الى المجتمعين ، كما حيا جماهير المهندسين الزراعيين العرب من خلال هذا اللقاء في بلدهم الثاني دمشق ، مشيدا بجهودهم الدائمة في سبيل خدمة الارض والتنمية الزراعية وتحقيق الامن الغذائي العربي .

وتحدث الزميل قبلان عن أزمة الغذاء التي تجتاح العالم ، والضغوط الاقتصادية التي تستخدمها الدول الامبريالية ، ولاسيما الولايات المتحدة الاميركية على دول العالم الثالث ، وفي مقدمتها سلاح الغذاء من اجل فرض سيطرتها وهيمنتها السياسية على هذه الشعوب ، مشيرا الى المهام الجسام الملغاة على عاتق اتحاد المهندسين الزراعيين العرب في مجال العمل على التحرر من التبعية الغذائية ومضاعفة الجهود من اجل زيادة انتاج وتطوير القطاع الزراعي .

واستعرض الزميل قبلان في كلمته أهم الانجازات والعطاءات الكبيرة التي حققتها حركة التصحيح لهذا القطر في شتى مجالات التنمية والبناء ، والتي كان من اهمها حرب تشرين التحريرية التي اعادت الى العرب كرامتهم ، واثبتت للعالم شجاعة الجندي العربي وحسن استخدامه للسلاح الحديث المتطور ، وتطرق الزميل قبلان الى الاوضاع السياسية في المنطقة وحلقات التآمر الامبريالي الصهيوني التي تتعرض لها أمنا العربية والى النضال العنيد الذي يخوضه ضد اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية ، والوقوف في وجه تعريبها وامتدادها على الساحة العربية .



- ٥ -

وبعد انتهاء الكلمات انتقل المجلس الى دراسة جدول اعماله حيث أقره على الشكل الاتي :

- ١- طلب جمعية المهندسين الزراعيين اليمنيين في جمهورية اليمن الديمقراطية الانتساب الى الاتحاد .
- ٢- انتخاب رئيس المجلس الاعلى للاتحاد في دورته الحالية .
- ٣- تقرير الامين العام للاتحاد .
- ٤- تقرير امين صندوق الاتحاد .
- ٥- تعديل المادة الثانية من النظام الاساسي .
- ٦- تأسيس الجمعية العلمية للعلوم الاجتماعية الزراعية .
- ٧- موضوعات المؤتمر الفني السابع للاتحاد .
- ٨- التحضيرات لمؤتمر وقاية النبات .
- ٩- مقررات وتوصيات المؤتمر الدولي للانتاج الحيواني في المناطق الجافة .
- ١٠- استيعاب المهندسين الزراعيين المهجرين من الاراضي المحتلة .
- ١١- انشاء صندوق دعم المهندس الزراعي في الاراضي العربية المحتلة .
- ١٢- تسويق المنتجات الزراعية في الاراضي العربية المحتلة الى الاسواق العربية .
- ١٣- مجلة المهندس الزراعي العربي .
- ١٤- اغفاء نقابة المهندسية الزراعيين السودانيين من الالتزامات المتركمة عليها .
- ١٥- دراسة الاوضاع الوظيفية للمهندسين الزراعيين في الاقطار العربية .
- ١٦- اعتماد النظام الاساسي للجمعية العربية لعلوم المحاصيل الحقلية .
- ١٧- رفع رواتب العاملين في الاتحاد .
- ١٨- تحديد مكان و زمان انعقاد الدورة / ١٥ / للمجلس الاعلى للاتحاد .
- ١٩- ما يستجد من اعمال .



أولا : طلب جمعية المهندسين اليمنيين في جمهورية اليمن الديمقراطية الانتساب الى الاتحاد

درس المجلس مذكرة الامانة العامة المرفق بها طلب جمعية المهندسين اليمنيين في جمهورية اليمن الديمقراطية الانضمام الى الاتحاد بصفة عضو كامل العضوية . وبعد الاطلاع على توصية المكتب التنفيذي للاتحاد تقرر بالاجماع :

١- الترحيب الحار بالاخوة المهندسين الزراعيين في اليمن الديمقراطية اعضاءا كاملي العضوية في الاتحاد .

٢- تكليف الامانة العامة للاتحاد بابلاغ الجمعية المذكورة قرار المجلس الاعلى وثقته بانها ستكون من المنظمات النشيطة في تنفيذ أهداف الاتحاد .

ثانيا : انتخاب رئيس المجلس الاعلى للاتحاد في الدورة الرابعة عشر :

عرض الامين العام للاتحاد مذكرة تبين النصوص النظامية المعتمدة في انتخاب رئيس الدورة الحالية للاتحاد وبين ان الدور الحالي للرئاسة هولمنظمة تونس التي رشحت الزميل محمد بلحاج عمر .

وبعد الموافقة على اعتماد ترشيح الزميل محمد بلحاج عمر رئيسا للاتحاد تم تبادل

الكلمات الودية بين رئيس الدورة السابقة الزميل الدكتور سليمان عربيات ورئيس الدورة الحالية الزميل محمد بلحاج عمر .

ثالثا : تقرير الامين العام للاتحاد :

عرض الامين العام تقرير الامانة العامة عن نشاط الاتحاد وانجازاته وماتم تنفيذه من قرارات المجلس الاعلى في دورته السابقة كما عرض توصيات المكتب التنفيذي للاتحاد في دورته السابقتين حول نشاط الاتحاد والامانة العامة .

٣٣٩٢٢٧ }
٣٣٥٨٥٤ }

برقيا : زراعيون

التاريخ / / ١٩٨



اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة

دمشق ص.ب : ٣٨٠٠

الرقم : صأت

- ٧ -

وبعد المناقشة أقر المجلس مايلي :

١ - التأكيد على اعتماد توصيات المكتب التنفيذي في دورتيه السابقتين وخاصة

مايتعلق بتقدير جهود الامين العام والامانة العامة والتأكيد على مثليي الاتحاد في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات لموافاة الامانة بنتائج هذه الاجتماعات ومساهمات الوفود بها . اضافة الى متابعة الاتصال مع

- المهندسين الزراعيين في الاقطار التي لم يؤسس فيها منظمات للمهندسين الزراعيين بغية مساعدتهم على توحيد جهودهم وتأسيس مثل هذه المنظمات .
- ٢- متابعة العمل من اجل تمتين روابط الاتحاد و المنظمات العربية المهنية والزراعية .

رابعا : تقرير امين صندوق الاتحاد :

عرض امين الصندوق التقرير المالي عن اوضاع الاتحاد المالية وتقرير مفتش

الحسابات عن حسابات الاتحاد حتى نهاية عام ١٩٨٤ .

وقد أقر المجلس بالاجماع مايلي :

- ١- التأكيد على توصيات المكتب التنفيذي للاتحاد في هذا المجال خاصة مايتعلق منها باجراء التقاص في الحسابات بين الامانة العامة ونقابة المهندسين
- الزراعيين العراقيين وعمادة المهندسين التونسيين .
- ٢- متابعة الاتصال مع المنظمات المدينة من اجل تسديد ديونها .
- ٣- المصادقة على الحساب الختامي للاتحاد عن عام ١٩٨٤ .



- ٨ -

خامسا : تعديل المادة الثانية من النظام الاساسي للاتحاد :

ناقش المجلس توصية المكتب التنفيذي للاتحاد في دورة اجتماعاته الخامسة والعشرين والمتعلقة بتعديل المادة الثانية من النظام الاساسي للاتحاد لتصبح اكثر وضوحا ومواءمة لتأسيس الجمعيات العربية العلمية التي ترفد الاتحاد وتساهم في دعم مسيرته وتحت اشرافه وفي اطاره .
وبعد المناقشة تقرر الموافقة على :

تعديل المادة الثانية من النظام الاساسي لتصبح من فقرتين الاولى هي

الموجودة في صلب المادة / د / والفقرة الثانية تقرأ كما يلي :

(٢-) يعمل الاتحاد على تشجيع تأسيس ورعاية الجمعيات العربية العلمية المتخصصة في فروع الانتاج الزراعي المختلفة والتي تعمل في اطار الاتحاد وتحت اشرافه .

سادسا : تأسيس الجمعية العربية للعلوم الاجتماعية الزراعية :

اطلع المجلس الاعلى للاتحاد على الاعلان الذي وقعه عدد من الاخصائيين العرب بالعلوم الاقتصادية الاجتماعية والذين يبدون فيه رغبتهم بتأسيس الجمعية العربية للعلوم الاجتماعية الزراعية ويتقدمون من الاتحاد بالرغبة في المساعدة بتأسيس هذه الجمعية ورعايتها .

وبعد الاطلاع على توصية المكتب التنفيذي للاتحاد حول هذا الموضوع تقرر ما يلي :



- ٩ -

- ١- الموافقة على تأسيس الجمعية العربية للعلوم الاجتماعية الزراعية في اطارالاتحاد وبرعايته واشرافه .
- ٢- الاقتراح على اللجنة التأسيسية النظر في ان تكون تسمية الجمعية بالجمعية العربية للعلوم الاقتصادية الاجتماعية الزراعية .
- ٣- دعوة اللجنة التأسيسية لدراسة النظام الاساسي النموذجي المقرب هذا الاجتماع . واتخاذ الاجراءات التأسيسية .
- ٤- دعوة المنظمات الاعضاء للاتحاد من اجل حث الزملاء المختصين بالعلوم الاقتصادية الاجتماعية على الانضمام الى الجمعية .

سابعاً : الموضوعات الرئيسية المقترحة معالجتها في المؤتمر الفني السابع للاتحاد :

اطلع المجلس على اقتراحات الامانة العامة للاتحاد للموضوعات الرئيسية المقترحة دراستها في المؤتمر الفني السابع للاتحاد .
كما اطلع على توصية المكتب التنفيذي للاتحاد في هذا المجال . وأقر الموافقة على الموضوعات الاتية :

- ١- تجارب الاقطار العربية في مجال استخدام التقنيات الحديثة في الزراعة المطرية والنتائج المتحققة في هذا المجال .
- ٢- تجارب المنظمات والمراكز العربية والدولية في مجال تطوير مناطق الزراعة المطرية والنتائج المتحققة في هذا المجال .
- ٣- المحاصيل البقولية وأهميتها في تطوير مناطق الزراعة المطرية .



- ١٠ -

- ٤- البذور المحسنة وأهميتها لزيادة انتاجية مناطق الزراعة المطرية .
 - ٥- المكنة الحديثة وأثرها على تطوير زراعة المناطق المطرية .
 - ٦- الارشاد الزراعي وأثره على زيادة وتحسين انتاج الزراعات المطرية .
 - ٧- البحوث الزراعية التطبيقية ودورها في تطوير مناطق الزراعات المطرية .
 - ٨- العمليات الزراعية وأثرها في زيادة انتاجية الزراعات المطرية .
 - ٩- مكافحة الاعشاب وأثرها على زيادة وتحسين انتاج الزراعات المطرية .
 - ١٠- تكامل الانتاجين الحيواني والنباتي وأثره على تطوير المناطق المطرية .
 - ١١- الري التكميلي وأهميته على زيادة وتحسين الانتاج الزراعي في المناطق المطرية .
 - ١٢- الزراعة المطرية وأهميتها في الاقتصاد الزراعي العربي .
 - ١٣- الاستشعار عن بعد وامكانات الاستفادة من منجزاته في تطوير الزراعة المطرية .
 - ١٤- التسميد وأثر معدلاته المشلى على زيادة الانتاجية .
- ج - تصميم الموضوعات على الجهات المقرر دعوتها من اجل كتابة بحوثها وتقديمها للمؤتمر .
- د - تفويض الامانة العامة بالنظر في اضافة اى موضوع او بحث يقترح من احدى الهيئات العلمية المختصة في هذا المجال شريطة ان يكون من ضمن اطار المؤتمر والموضوعات المبحوثة فيه .

ثامنا : المؤتمر العلمي العربي لوقاية النبات :

ناقش المجلس مذكرة الامانة العامة بشأن التحضيرات التي تمت لعقد المؤتمر العربي لوقاية النبات والمقرر عقده في دمشق في الفترة من ٢٤-٢٧/٣/١٩٨٦ واقربايلي :



- ١١ -

- ١- تكليف المنظمات الاعضاء بتزويد الامانة العامة باسماء الجهات التي نقتح
مشا ركنها في المؤتمر من منطقتها ليطم توجيه الدعوة لها من قبل الامانه العامة .
- ٢- يحدد ممثلو المنظمات الاعضاء الذين يحضرون المؤتمر على حساب الاتحاد باعضاء
المكتب التنفيذي للاتحاد .
- ٣- متابعة الاجراءات اللازمة لعقد المؤتمر والاتصال بالجهات العربية والدولية التي
ستساهم في نفقاته .

تاسعا : توصيات المؤتمر الدولي للانتاج الحيواني في المناطق الجافة :

- اطلع المجلس على التوصيات المنبثقة عن المؤتمر الدولي للانتاج الحيواني في
المناطق الجافة وعلى المساهمات التي بذلها وفد الاتحاد في المؤتمر .
كما اطلع على توصيات المكتب التنفيذي في هذا المجال . واقراءتصادها
عاشرا : استيعاب المهندسين الزراعيين المهجرين من الاراضي المحتلة :

د رس المجلس المذكرة المقدمة من الامانة العامة والتي تبين نتائج اتصالاتها
مع مختلف الجهات العربية التي أبدت رغبتها في استيعاب المهندسين الزراعيين
المهجرين من الضفة الغربية وبقيية الاراضي المحتلة .

كما اطلع على توصيات المكتب التنفيذي في هذا المجال وأقر مايلي :

- ١ - توجيه الشكر الى الامانة العامة للجهات التي أبدت رغبتها في استيعاب
الزملاء المهجرين من الاراضي المحتلة .
- ٢- دراسة الظروف المناسبة للحد من هجرة زملاء آخرين من الاراضي المحتلة
وتقديم الدعم اللازم لتدعيم صمودهم في ارضهم .



- ١٢ -

٣- تشكيل لجنة من الامانة العامة ونقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين والاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين من اجل اتخاذ القرارات المتعلقة باستيعاب الزملاء المهجرين من الاراضي العربية المحتلة .
احدى عشر: صندوق دعم المهندس الزراعي في الاراضي المحتلة :

اطلع المجلس على الاجراءات المتخذة من اجل تقوية دور صندوق دعم المهندس الزراعي في الاراضي المحتلة ، كما اطلع على توصيات المكتب التنفيذي في هذا المجال .
ونظرا للاهمية التي يحتلها هذا الصندوق وللضرورة القصوى في تدعيمه فقد أقر المجلس مايلي :

- ١- العمل على تطوير هذا الصندوق ووضع نظام وضوابط تساعد على تحسين تحقيق اهدافه .
- ٢- تكليف الامانة العامة ونقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين واتحاد المهندسين الفلسطينيين لدراسة سبل التطوير وتقوية دعم الصندوق واقرار الضوابط المشار اليها في المادة الاولى سترشدن بما هو موجود في الصناديق المماثلة .
- ٣- الاتصال مع المنظمات العربية والدولية والحكومات لبيان امكانية مساهمتها في دعم الصندوق .
- ٤- تكليف المنظمات الاعضاء لدعوة الجهات الممكن مساهمتها في الصندوق لتقديم دعمها .
- ٥- تكليف المنظمات الاعضاء للمساهمة الرئيسية في الصندوق .



- ١٣ -

اثني عشر : تسويق المنتجات الزراعية من الاراضي العربية المحتلة الى الاسواق العربية :

- ناقش المجلس مذكرة الامانة العامة المرفق بها مذكرة نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين والمتعلقة بصعوبات تسويق المنتجات الزراعية الفاضلة عن حاجة الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاسواق العربية .
ونظرا لأهمية هذا الموضوع فقد أقر المجلس مايلي :
- ١- شكر نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين على المذكرة المعدة .
 - ٢- ناشدة الاقطار العربية فتح اسواقها للمنتجات الزراعية من الضفة الغربية وقطاع غزة .
 - ٣- تكليف الامانة العامة بالكتابة الى جامعة الدول العربية والحكومات العربية من اجل تسهيل مهمة دخول الانتاج الزراعي المستوردة من الارض المحتلة ، وذلك بغية تدعيم صمود الفلاحين والمهندسين الزراعيين في اراضيهم .
 - ٤- تكليف نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين من اجل الاتصال بالمنتجين لتشكيل وفد منهم لزيارة الاسواق العربية والاتفاق على الكميات المرغوب تصديرها .
 - ٥- تكليف المنظمات الاعضاء بالاتصال بحكوماتها من اجل توضيح اهمية السماس باستيراد الانتاج الزراعي من الاراضي المحتلة واثره على صمود المواطنين العرب الراضحين تحت نيران الاحتلال .



- ١٤ -

ثالث عشر : مجلة المهندس الزراعي العربي

اطلع المجلس على مذكرة الامانة العامة المتعلقة بمجلة المهندس الزراعي العربي والاجراءات المتخذة لتطويرها وتوصيات المكتب التنفيذي في هذا المجال كما اطلع على رسائل الاعجاب والتقدير الواردة للمنظمة من الزملاء في الاقطار العربية والهيئات العلمية .

ورغبة في استمرار تطوير المجلة فقد أقر المجلس مايلي :

- ١- التأكيد على توصيات المكتب التنفيذي في دورته السابقة .
- ٢- تكليف المنظمات الاعضاء لموافاة المجلة دوريا باخبار المنظمة العلمية والفنية والمهنية والاجتماعية وقرارات مؤتمراتها لنشرها تباعا .

رابع عشر : اعفاء نقابة المهندسين الزراعيين السودانيين من التزاماتها :

اطلع المجلس على طلب نقابة المهندسين الزراعيين السودانيين باعفائها من الديون المترتبة عليها نظرا لظروفها الخاصة .

كما اطلع على توصية المكتب التنفيذي في هذا الشأن وأقر مايلي :

- ١- اعفاء نقابة المهندسين الزراعيين السودانيين من الالتزامات والديون المترتبة عليها حتى غاية ١٩٨٥ .
- ٢- مطالبة النقابة بقيمة اعداد مجلة المهندس الزراعي العربي المرسله اليها .
- ٣- القيام بنشاطات في السودان من اجل التغلب على مشاكل تحويل العملات الى الخارج .



خامس عشر : اوضاع المهندسين الزراعيين الوظيفية في الاقطار العربية :

ناقش المجلس المذكورة التي تقدمت بها الامانة العامة للاتحاد حول اوضاع المهندسين الزراعيين في الوطن العربي وأهمية تأمين مستلزمات عملهم وسواتهم بامثالهم من حملة الاختصاصات الهندسية .

وقد بين المجلس ان القطاع الزراعي يلعب دورا اساسيا في حياة الاغلبية الساحقة في الاقطار العربية . وخاصة في مجال تأمين فائض اقتصادي يساعد على تنمية القطاعات الاقتصادية الاخرى ، فضلا عن كونه يأخذ عبء تمويل جماهير الشعب بالمواد الغذائية ويؤمن المواد الخام للصناعات الغذائية والزراعية ، ويدعم ميزان التجارة الخارجية بزيادة الصادرات كما يلعب المهندس الزراعي في عالم اليوم دورا اساسيا وهاما في التنمية الزراعية بشكل خاص والريفية بشكل عام . وهو المسؤول عن احداث التطوير الحقيقي في القطاع الزراعي والعنصر الذي لا يمكن الاستغناء عنه في عملية الانتاج فهو الذي وفر مستلزمات الانتاج المحسنة التي أدت الى زيادة في الانتاج الزراعي وتحسين في نوعيته ، وهو الذي طوع الاصناف لتتلاءم مع مختلف المناخات والظروف اليومية ، وهو الذي حمى الانتاج من اعدائه وكافح الامراض والحشرات الفاتكة بالانتاج والمؤثرة عليه .

لذلك فقد اهتمت معظم الدول بتوفير الاعداد اللازمة من المهندسين الزراعيين لقطاعها الزراعي ، وأمنت لهم مستلزمات عملهم بكفاءة عالية . ودرست المشاكل العميقة لعملهم وعملت على حلها ومنحتهم الحوافز والمزايا والمشجعات الكفيلة بتأدية عملهم المنتج طوعيا في مواقع الانتاج ، واستقدمت الخبرات الناقصة لديها ومنحتهم مغريات كثيرة .



وبالرغم من أهمية القطاع الزراعي العربي ، فاننا نجد ان الاهتمام به وبالجهـد الموظف لصالحه ولصالح العاملين فيه ، لا يزال أقل مما هو مطلوب حيث تختلف الدول والحكومات في نظرتها الى أهمية القطاع الزراعي واهتمامها بالمهندس الزراعي وتحديدها للدور الذي يؤديه في عملية التنمية الزراعية . كما يشكو بعضها من عدم قيام المهندس الزراعي بالدور المطلوب منه واتهامه بالتقصير والمسؤولية عن عدم الوصول الى الاهداف المحددة للتنمية الزراعية وتحمله الفشل عن الوصول للاستثمار الا مثل للموارد المتاحة .

وسواءً أكانت هذه الشكوى أو هذا الاتهام بقصد حث المهندسين الزراعيين على زيادة عطيتهم ، أو بقصد التنصل من ايصالهم الى حقهم الطبيعي في الحصول على المزايا الممنوحة لامثالهم والحوافز التي تعوضهم عن مساواة الحياة التي يعيشونها ، فانها قطعاً لن تؤدي الى تحسين امكانيات تطوير القطاع الزراعي ولن تساهم في حل المشاكل التي يعاني منها الريف العربي . وليس غريباً ان نجد ان هذه الشكوى محصورة في الدول المتخلفة فقط ومعدومة في الدول المتطورة مما يؤدي الى الاستنتاج بان احترام مهنة الهندسة الزراعية يتناسب طردياً مع تطوير القطاع الزراعي ومع التطور الاقتصادي بشكل عام في الدولة نفسها . وان الدول التي تضيق على الغنيين الزراعيين والعاملين في القطاع الزراعي أو تحاول الانتقاص من مكانتهم في المجتمع أو تقصر في تأمين مستلزمات عملهم ، هي فقط الدول التي تعاني من مشاكل كثيرة في تطوير قطاعها الزراعي لكونها تفتقر الى امكانية تحقيق التوازن بين العناصر الاساسية للتطوير باعتبارها تركز على العناصر المنفعلة وتهمل العنصر الفاعل والمؤثر وهو الانسان .

٣٣٩٢٢٧ }
٣٣٥٨٥٤ }

برقيا : زراعيون

التاريخ / / ١٩٨



اتحاد المهندسين الزراعيين العرب

الأمانة العامة

دمشق ص.ب : ٣٨٠٠

الرقم : ص أ ت

- ١٧ -

ولوألقينا نظرة على الدول العربية لوجدنا انها تباينت في معاملتها للمهندسين الزراعيين وتبنيها لمهنة الهندسة الزراعية ، حيث يمكن تقسيمها الى المجموعات الاتية :

- المجموعة الاولى : منحت المهندس الزراعي مزايا وحوافز تفوق ما يمنح لبقية الاختصاصات الهندسية ووفرت له شروط وظروف العمل ما يعوضه عن قساوة الحياة في الريف (كما هو الحال في الجماهيرية العربية الليبية) .

- المجموعة الثانية : جمعت المهندسين الزراعيين وبقية الاختصاصات الهندسية الاخرى في تنظيم واحد ، وبالتالي فانها ساوت ووحدت المعاملة بينهم في الحقوق والواجبات والمزايا . ومن امثال هذه الدول (المغرب الجزائر ، تونس ، لبنان ، فلسطين ، موريتانيا ، واليمن الديمقراطية) .

- المجموعة الثالثة : أبقت تنظيم المهندسين الزراعيين النقابي منفصل عن تنظيم بقية الاختصاصات الهندسية واستصدرت تشريعات ساوت بموجبها المهندسين الزراعيين بالحقوق والواجبات الممنوحة لبقية الاختصاصات الهندسية الاخرى بموجب القوانين والانظمة المرعية .

- المجموعة الرابعة : لاتزال تعتبر المهندس الزراعي أقل في المعاملة والمستوى من بقية الاختصاصات الهندسية الاخرى ولذلك فهي تمنحه راتبا وتعويضا تقل عن امثاله من المهندسين الاخرين .



وفي الوقت الذي نعتقد فيه ان موضوع المقارنة في الحقوق والواجبات بين المهندس الزراعي وبقية الاختصاصات الهندسية ليس عادلا ولا يقوم على اساس علمي ، ونظرا لاختلاف طبيعة وظروف العمل والوظيفة الاجتماعية ، وان مطالبة المهندسين الزراعيين بالمساواة مع امثالهم من بقية الاختصاصات الهندسية ليس التأكيدا للوصول الى ما توصلت اليه الدول الاخرى في هذا المجال فاننا نجد ان اليوم الذي ستمنح فيه دول العالم كافة بالمهندس الزراعي المكانة الاولى وتوفر له الاحترام والتقدير ليس ببعيد ، وان هذا اليوم يقرب مع اشتداد أزمة الغذاء في العالم وزيادة عدد الجائعين في المجتمع .

كذلك فاننا نجد ان الاقطار العربية معنية بالدرجة الاولى في الاهتمام بحل قضايا المهندسين الزراعيين وتوفير متطلبات عملهم واعادة تأهيلهم باستمرار ، وذلك بغية تقليص الفجوة الغذائية والوصول الى تحقيق الامن الغذائي العربي .

وفي هذا المجال لا بد من ذكر ان الاجهزة الادارية تضع اسسا غير موضوعية لمنح المزايا والتعويضات للمهندسين الزراعيين مثل الاعتماد على سنوات الدراسة ، واعامل الندرة والعرض والطلب عليهم ، ودون الاخذ بعين الاعتبار الوظيفة الاجتماعية لهم . ولا شك ان الجميع يدرك ان الدولة هي التي حددت سنوات الدراسة لاي مهنة من المهن ولذلك فان الاعتماد على هذا العامل لتحديد المزايا قد يكون مجحفا وخاصة اذا علمنا ان عدد سنوات دراسة الهندسة الزراعية يختلف من دولة الى اخرى كما يختلف عدد سنوات دراسة بقية الفروع الهندسية ، وان تحديدها بربع سنوات يمثل الحد الادنى للدراسة في كليات الزراعة وفي كليات الهندسة بمختلف فروعها .



كذلك فان الكلام عن عامل الندرة والاهمية الاجتماعية يقود بالضرورة الى الاهتمام بالمهندس الزراعي قبل الاهتمام بغيره باعتبار ان الندرة حاليا هي للغذاء والاهمية معطاة للمنتجين الزراعيين قبل اي منتج آخر.

ان اتحاد المهندسين الزراعيين العرب يثق ان القيادات العربية الواعية ، ستناقش المطالب العادلة للمهندسين الزراعيين وبقية المنتجين الزراعيين والكفيلة بوضعهم في خضم معركة الانتاج من اجل تأمين القاعدة المادية الصلبة لسمود امتنا العربية .

وقد أقر المجلس في هذا المجال مايلي :

- ١- تكليف الامانة العامة بتقديم مذكرة الى المسؤولين العرب توضح أهمية المهندسين الزراعيين في التنمية وتبين الدور الذي يقومون به في تطوير الانتاج والانتاجية وأهمية تأمين مستلزمات عملهم ومنحهم المزايا والحوافز التشجيعية التي تعوضهم عن قساوة العيش في الريف ومخاطره .
 - ٢- تكليف المنظمات الاعضاء من اجل توضيح دور المهندس الزراعي في عملية التنمية .
- سادس عشر : النظام الاساسي للجمعية العربية لعلوم المحاصيل الحقلية :

أطلع المجلس على النظام المقترح للجمعية العربية لعلوم المحاصيل الحقلية

وعلى توصية المكتب التنفيذي بهذا الشأن وأقر:

- ١- تصديق النظام الاساسي للجمعية وفقا للنموذج المرفق .
- ٢- تكليف الامانة العامة بدعوة المختصين من الاقطار العربية لتأسيس الجمعية مع مراعاة ترشيح المنظمات الاعضاء للاتحاد للمختصين في الاقطار العربية التي يوجد بها منظمات اعضاء . وبحيث يكون عدد المؤسسين حوالي ٣٠ / عضوا .

٣٣٩٢٢٧ }
٣٣٥٨٥٤ }

برقيا : زراعيون

التاريخ / / ١٩٨



الاتحاد العربي للمهندسين الزراعيين العرب
الامنانة الكامة

دمشق ص.ب : ٣٨٠٠

الرقم : صأت

- ٢٩ -

٣- اعتبار النظام المذكور نظاما نموذجيا لتأسيس الجمعيات العربية العلمية بعد ادخال التعديلات الفنية عليه .

سابع عشر : رفع رواتب العاملين بالاتحاد

اطلع المجلس على توصية المكتب التنفيذي المتضمنة التوصية برفع رواتب العاملين بالاتحاد بنسبة ٢٥٪ ومنح مكافآت للمجديين منهم . ونظرا للاعمال والجهود التي يقوم بها هؤلاء تقرر الموافقة على التوصية المقترحة .

ثامن عشر : زمان ومكان اجتماع المجلس الاعلى القادم :

اطلع المجلس على مذكرة الامانة العامة التي تقترح عقد اجتماعات الدورة الخامسة عشر للاتحاد في شهر ايلول سبتمبر القادم مرافقة للمؤتمر الفني السابع في الجماهيرية . وقرر الموافقة على الاقتراح وتوجيه الشكر للجماهيرية على دعوتها .

تاسع عشر : ما يستجد من اعمال :

لاحظ المجلس ان انتخابات رئيس الاتحاد تتم في بداية الدورة . الامر الذي يؤدي الى حصول التباس في اسم الرئيس وعدم اكمال جدول الاعمال وقرر الطلب من الامانة العامة بان تكون انتخابات تشكيلات الاتحاد هي البند الاخير في جدول الاعمال .



البيان الختامي
لاجتماعات المكتب التنفيذي
والمجلس الاعلى لاتحاد المهندسين الزراعيين
العرب
دمشق ١٠/٣١ - ١٩٨٥/١١/٤

عقد المكتب التنفيذي والمجلس الاعلى لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب دورة اجتماعاته الرابعة عشر ، في ظروف صعبة تمر بها أمتنا العربية ، جعلت المناقشات التي دارت على مستوى المسؤوليات التي حملها اتحادنا في خدمة الاهداف القومية ، والتي ترتب على المهندسين الزراعيين العرب اعباء اضافية ناتجة عن انهـمـم الاكثر ارتباطا بالارض وحبها لها والمضحين في سبيل الدفاع عنها .

وقد تناول جدول أعمال الاجتماعات بنودا محددة ، تساهم في زيادة وتحسين الانتاج الزراعي ، وتطوير مساهمة المهندسين الزراعيين في تحديث الزراعة ، وتحقيق التنمية الريفية ، ورفع مستوى حياة سكان الريف ، وتطوير مساهمة المهندسين الزراعيين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الحربية .

وقد صدرت بشأنها قرارات وتوصيات مدونة في محضر الاجتماعات .

كما تناولت المناقشات الوضع الغذائي العربي والسبل الواجب اتباعها لتحقيق نسبة أكبر من الاكتفاء الذاتي من المنتجات الغذائية في الوطن العربي ، وذلك بعد أن زادت الفجوة الغذائية بين ما ننتج وما نستهلك من الغذاء ، الامر الذي جعل الوطن العربي اكثر مناطق العالم عجزا في انتاج الغذاء ، وبالتالي فإنه الاقل تحقيقا للامن الغذائي ، وما يتبع ذلك من الامن الاستراتيجي ، والتأثير على القرار السياسي لبعض الاقطار العربية .

وقدر المحتمعون عاليا الحميات الداعمة معنويا وماديا للاتحاد ، وخص بالذكر الجمهورية العربية السورية والسيد المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية والسيد المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الحافة والاراضي القاحلة .

٣٣٩٢٢٧ }
٣٣٥٨٥٤ }

برقيا : زراعيون



اتحاد المهندسين الزراعيين العرب

الأمانة العامة

دمشق ص.ب ٣٨٠٠

الرقم : صأت

التاريخ : / / ١٩٨

- ٢ -

كما ثمن المجتمعون عمل الاتحاد وتفاعله مع المنظمات الشعبية والمهنية العربية ومع الاتحادات الفنية المؤسسة في نطاق العمل العربي المشترك، وأكدوا على استمرار هذا التفاعل خدمة للتكامل العربي في المجال الاقتصادي، ووصولاً إلى استراتيجية عربية تقوم على تحقيق الأمن الغذائي والاستراتيجي والثقافي العربي .

وأعاد الاتحاد إلى الأذهان أن القرار السياسي العربي المستقل، وتأمين متطلبات الدفاع عن الأرض العربية والمنجزات التي حققتها دماء الشهداء في مختلف المراحل، يستوجب تأمين الاكتفاء الذاتي من الموارد الغذائية قبل كل شيء ، في هذا العصر الذي أصبحت الدول الامبريالية تلوح باستخدام الغذاء وسيلة للضغط على الدول المحتاجة ، والتأثير على استقلالها وعلى قرارها السياسي .

لذلك يهيب الاتحاد بالحكومات العربية ، والمسؤولين عن المنظمات العربية ، ومؤسسات التمويل ، متابعة العمل من أجل تنفيذ مشاريع الأمن الغذائي العربي ، وتأمين مستلزمات ذلك ، ووضع خطط مدروسة لتطوير القطاع الزراعي في أقطارها وتحقيق أكبر نسبة من الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية .

وبالرغم من أهمية القطاع الزراعي العربي ، فإننا نجد أن الاهتمام به والجهد الموظف لصالحه ، ولصالح العاملين فيه ، لا يزال أقل مما هو مطلوب ، حيث تختلف الدول والحكومات في نظرتهما إلى أهمية القطاع الزراعي ، واهتمامهما بالمهندس الزراعي ، وتحديد دورها للدور الذي يؤول إليه في عملية التنمية الزراعية .

كما يشكو بعضها من عدم قيام المهندس الزراعي بالدور المطلوب منه ، واتهامه بالتقصير ، وبالمسؤولية عن عدم الوصول إلى الأهداف المحددة للتنمية الزراعية ، وتحمله الفشل عن عدم الوصول للاستثمار الأمثل للموارد المتاحة . وسواء أكانت هذه الشكوى أو هذا الاتهام بقصد حث المهندسين الزراعيين على زيادة عملهم ، أو بقصد التنصل من أيمانهم إلى حقهم الطبيعي في الحصول على المزايا الممنوحة لأمثالهم ، والحوافز التي تعوضهم عن قساوة الحياة التي يعيشونها ، فإنها قطعاً لن تؤدي إلى تحسين إمكانيات تطوير القطاع الزراعي ، ولن تساهم في حل المشاكل التي يعاني منها الريف العربي . وليس